

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج حلاوة الإيمان (81)

ادعوني أستجب لكم

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية نقدم سباقون الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها
كعرض السماء والارض اعدت الذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - 00:00:00

والله ذو الفضل العظيم بسم الله الرحمن الرحيم مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم في حلقة جديدة
من برنامحكم حلاوة الايمان الذي نبحر فيه في هذه الحلاوة نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم ايها - 00:00:39

آآ ضيفنا الدائم فضيلة الشيخ الدكتور علي ابن عبدالعزيز الشبل حباك الله شيخنا الكريم. الله يحييك ويبارك فيك ويحيي ايضا
اخواني واحواتي من المشاهدات ويبارك في هذه الحلقات و يجعلها سببا للزلفة لديه. اللهم لا حظ فيها لاحد غيره. وان يذيقنا واياكم
واياهم حلاوة الايمان. اللهم - 00:01:08

لذة النظر الى وجهه الكريم والشوق الى لقائه في غير ضراء مضرة او فتنه مضلة. لنا ولكم جميعا ولوالدينا ومشايخنا واحبتنا من
المؤمنين. اللهم امين. شيخنا الكريم الدعاء نعمة كبرى ومنحة عظمى - 00:01:29

آآ جاد بها ربنا جل في علاء علينا آآ فامرنا بها قال ربكم ادعوني ماذا عن الدعاء شيخنا الكريم؟ ما شاء الله ولا قوة الا بالله. احسنتم
في هذا الایراد - 00:01:47

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الانبياء والمرسلين. ومن سار على نهجه واقتفي اثرهم
واحفهم وذب عنهم الى يوم الدين. وسلم تسلیما كثيرا - 00:02:02

الدعاء هو العبادة دعاء من اه والله وحده لا شريك له لان دعاء غير الله من الغائبين والأموات والمقبورين مع الله في العبادة الدعاء هو
العبادة قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا - 00:02:17

ادعوا فلا تدعوا مع الله احدا عبر بالدعاء عن سائر انواع العبادة لان الدعاء اجلها واظهرها. الله قال النبي صلى الله عليه وسلم في
حديث النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنهما - 00:02:42

الدعاء هو العبادة رواه اهل السنن وقال الترمذى حديث حسن صحيح حديث ابى هريرة الترمذى وحسنوه وجه مستغرب الدعاء مخ
العبادة اسناده ضعف لكن معناه صحيح يؤيده حديث النعمان الدعاء هو العبادة - 00:02:57

وهو العبادة لانه اجل صور العبادة واوضح مظاهر العبودية هو في الدعاء ولهذا المشرك اول ما يظهر منه شركه في
دعائه واستغاثته وندائه ولزياته. يا فلان مدد يا سيدى فلان هب لي ولد. المؤمن يا الله يا ربى - 00:03:15

لأنه علم وامن ان الله قريب منه وعده على دعائه بالاجابة وقال ربكم ادعوني استجب لكم ادعوني فعل طلب امر جواب الطلب
استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادي - 00:03:37

تعدى الدعاء عبادة جهنم داخرين كان النبي عليه الصلاة والسلام مع اصحابه في سفر يروى ذلك ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
والحديث في الصحيحين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:03:54

ورفعنا اصواتنا بالدعاء فيها روح المنافة تكون بين الداعي قال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس يربعوا على انفسكم انكم لا
تدعون اصما اي لا يسمع ولا غائب لا يعلم - 00:04:12

ان ليلة تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته على ان الله جل وعلا يسمع دعاء من يدعوه ويرى ويعلم بحال داعيه اذا كان هذا من ربك الذي هو الذي هو خالقك وانت عبد له - 00:04:35

اللائق بك انك تدعوا الله في كل حال ولا تفوتوا فرصة الا من دعائه لو قيل لك انك اذا مدحتها او ناديت الملك والرئيس اول مدير او المسئول ذكرك وفرح بذلك - 00:04:54

وربك ملك الملوك جل وعلا وهو ملك القلوب وهو ملك الناس ادعه وابشر بدعائه بامور اولا حرق فيه التوحيد بدعائك الله لم تدعه غيره ثانيا الله يفرح الذي يروي من غير وجهه الرب يغضبه آآ من لم يسأل الله يغضبه عليه. يقول الاول الرب يغضبه ان تركت سؤاله - 00:05:08

وبني ادم حين يسأل يغضبه. يغضب سبحانه. ثالثا انك بدعائك تذوق حلاوة الايمان الله ومن جرب عرف من لجأ الى الله وانظر بين يديه والج عليه ان الله يعني قلبه - 00:05:35

به عن غيره بالله عن غيره رابعا انك ترجو تحقق مسألك التي دعوتها فان لم تتحقق فابشر فان الله وعدك على لسان رسوله ان يدفع عنك من البلاء مثلما دعوت - 00:05:52

او ان يدخلها الله لك متى يوم القيمة. الله اكبر في احوج ما تكون فيه الى ما يكون لك لكن ادع ربك موقنا بالاجابة ادع رب خوفا وطمعا ادع ربك وانت راغب - 00:06:09

لا تدع ربك وانت مال او معرض دعوت دعوت ولم يستجب لي فهذا لا يستجاب له اندع ربك وانت ترجو العجلة لا بد يتتحقق لك مرادك ان الله يستجيب لاحكم ما لم ما لم يجعل - 00:06:30

يدعو باثم وبطيئة رحم ودعاء الله جل وعلا له هذى المنزلة العظيمة من الدين ولهذا تكاثرت الآيات والادلة في دعائه سبحانه اه مما يحظرني الان في هذا الشواهد كثيرة قصة افضل عباد الله بعد الانبياء. من هو - 00:06:47

ابو بكر رضي الله عنه. جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام فوفقا لله الصديق لهذا السؤال قال يا رسول الله يأمرني ان ادع ربى في دبر صلاته او في صلاته - 00:07:09

تعلم النبي ابا بكر رضي الله عنه علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه هذا الدعاء فانتفع المؤمنون بتعلمه قال قل يا ابا بكر في دبر صلاتك اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - 00:07:24

اللهم دعاء يعني يا الله اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت اغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفار الله يحب من عبده ان - 00:07:39

يدعوه يدعوه ان يستغفر له وهذا المؤمنون يكملون في ايمانهم بكثرة استغفارهم وافضل المؤمنين من؟ نبينا عليه الصلاة والسلام يعد له في المجلس الواحد سبعين استغفارا ابن عمر في مسلم يعد له في اليوم الواحد مئة استغفار عليه الصلاة والسلام وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. الله اكبر. الاستغفار دعاء بالمناسبة - 00:07:54

لكن احذر ايها الداعي ان تدعوا بطرف لسانك وقلبك لاهي. هم لأن الدعاء يذوق به حلاوة الايمان وتحقق به التوحيد اذا كان باللسان وبالقلب والجنان الصلاة وليس دعاء؟ جميل. هي دعاء - 00:08:23

القول وبالفعل قبل ذلك القلب بالنسبة بالخشوع بالطمأنينة بالرجاء بالتوكل بالضراعة والخضوع بن يديه سبحانه شيخنا الكريم لعل هذا يعني هذا الحديث الجميل على عن الدعاء جعل الدعاء بمنزلة يعني عظيمة آآ ومنزلة كبيرة كما ذكرتم - 00:08:41

لكن الوصول اليها آآ يعني اه خلني اقول لك ياشيخ يعني حقيقتها كيف يمكن اه انت ذكرت ان الدعاء اه اذا كان من اللسان لا يوجد للانسان فيه حلاوة - 00:09:04

ياشيخ الدعاء مستصحب الصلاة كل يوم نصلي وملائكة بالادعية. ونقول طيب كيف يخرج من القلب؟ يستحضر ما يدعو به. جميل يستشعر انه خاضع وذليل وعبد مقهور لربه سبحانه وتعالى - 00:09:19

يستشعر انه يعبد الله بذلك انه منطمح بين يدي الله اشعار العبادة استشعار حقارتي هو وعظمة ربه وجلالته اشعار العبادة التي يؤدinya

00:09:35 استشعار انه محتاج الى ان الله جل وعلا يجيئه في دعوته يحقق له هذا المعنى -

طيب يا شيخ قل ادعوا الله وانت موقنون بالاجابة. يقينه بقلبه ان الله يجيب دعوته هذا فيه ماذا الرجاء الظن الله سبحانه وتعالى انه يجيب دعوته هذا يترقى في مقامات العبودية - 00:09:53

طب هل هناك ادب يتأنب بها هذا الداعي اذا اراد ان ؟ نعم ادب الدعاء كثيرة اعظمها القلب وانشغلة الا من الله يفرغ قلبه من مشاغله الا بتعلقه بالله وهذا لاحظ المضطرب - 00:10:11

المكروب يكون قلبه متعلق بقضاء الحاجة التي هي سبب كربتي وهذا الشخص سر الاستجابة؟ من يجيب المضطر اذا دعاه ولو كان كافراً ترى. الله. من يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف له السوء. لانه استجتمع قلبه - 00:10:28

لله بهذا الدعاء من الاداب القبلة من الاداب ايضا - 00:10:45

اللهم اسألك عذر الدعاء ان الله يحب ان يلح عليه عبده الله اكبر الله يدعوه البر والفاجر المؤمن والكافر يؤخر الله جل وعلا دعوة
 Ubdeh Almo'man Wi Yaj'el Du'atuhu Ghayrah La'ma - 04:11:00

بمعنى عظيم هو من لطف الله بنا ورحمته واحسانه اليها يقول جل وعلا لمائكته وهو المتفضل وحده المال وحده يقال اخروا دعوة
عبدي فاني اخروا دعوة عبد المؤمن فاني احب ان اسمع الحاج - [00:11:23](#)

عبدية - هي ، لروا ، مكتو ، عبد ، سومن ، دعي ، عبد ، المسئ ، عبد

ملحاج يزيده ماذا يزيده تفكرا ويزيده حرصا ورغبة ويزيده توحيدا - 00:11:44

بالدعاء من نوع الى محمد عليهم جميعا الصلاة والسلام - 00:12:41
يحسن بالانسان ان يتعلمها هذا له جانباً. الجانب الاول مثل ما تفضلت به من قرأ قصص الانبياء في القرآن نجدها انها دائماً مذكورة
كانوا على دأب دائم مع الدعاء. هل نقول ان الدعاء اه بدعوات الانبياء ودعاة النبي صلى الله عليه وسلم المأثورة - 00:12:13
القلب من تعليمه بغير الله بهدا الدعاء بشيخنا ذكرت في في معرض حديثك ان يعني من اه النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله اه

لأنهم اعظم من وحدوا الله وحققوا له العبودية والتوحيد في عباداته دعاء الانبياء عليه عليهم الصلاة والسلام من جوامع الادعية لا سيما ما جاء في مناسباته ولهذا ادعية نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:12:57

هي جوامع الادعية. فينبغي ان الانسان يحفظها او لاده ويعلمها غيره. لانها اجمع الادعية والادعية نوعان ادعية ثناء على الله وادعية سؤال دعاء المسألة ودعاء العبادة دعاء المسألة يا رب اغفر لي. يا رب انتي. يا رب اعطني - 00:13:14

ولهذا اجمع الادعية في هذا الجانب رينا اتنا في الدنيا حسنة والآخرة حسنة وقنا عذاب النار. الله دعاء الآخر دعاء ثناء دعاء آآ تعظيم
لله واجلا له كما في الحديث عند اهل السنن خير الدعاء - 00:13:34

دعائنا يوم عرفة. الله. وخير ما قلت انا والنبيون من قبلـي. الله. لا اله الا الله. وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل هذا دعاء لله بالثناء عليه - 00:13:54

بما هو اهله وهو توحيد سبحانه فهذا هو افضل الثناء بهذه بهذه المتابة ادعية عليه الصلاة والسلام كثيرة وهي مجموعة سيد الاستغفار دعاء ما الذي فيه الضراعة والانكسار اللهم انت ربى وانا عبدك - 00:14:09

اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك اي
اعترف واقر ابوء لك بذنبي - 00:14:29

وابوء لك بنعمتك اغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت تبرأ من كل احد وما عرف وما ايقن الا ان له ربا واحدا يقيل عثرته. ويجب دعوهه وينصر له بماذا؟ بذنبه - 00:14:43

بل يلجاً الانسان الى الله خوفاً من الله. الله. واعوذ بك منك هو لا الله الا هو سبحانه وتعالى. طيب شيخنا الدعاء له اوقات يحلو فيها يستحباب فيها اما الحلول في كل وقت. الله اكبر. لانه يتعلق بعلاقة القلب بالله. جميل. واما تأكيد جبه الدعاء فلها اوقات ولها احوال -

وهي كثيرة. جميل. يعني لعلنا ما نستطيع ان نهدي من اوقاف اجابة الدعاء الثالث الاخير من الليل وعد بذلك ربنا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم في حديث المخرج في الصحيحين من - 00:15:26

وجوه كثيرة ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثالث الاخير من الليل. فيقول هل من داع فاستجيب له هل من سائل فاعطيه هل من مستغفر فاغفر له بين الاذان والاقامة ان الدعاء بينهما مستجاب - 00:15:39

في حال السجود الصحيحين واما في السجود فاكثرروا فيه من الدعاء اي حري وجدير ان يستجاب لكم في دبر الصلاة ولهذا علمنا صلى الله عليه وسلم في دبر الصلاة بعد التشهد - 00:15:58

ندعوا الله جل وعلا بخيري الدنيا والآخرة في حال فطره ان كان صائما للصائم دعوة عند فطره لا ترد. يقول عليه الصلاة والسلام في حالى نزول المطر ومطر رحمة من رحمات الله - 00:16:14

في حال اشعث اغبر يسافر يمد يديه يا رب يا ربى يا ربى يا ربى حال المسافر حال المستكين الذليل فارق اهله وولده وماله ووطنه فهو في حال ذلة في حال العبادات طواف سفر الحج والعمرة في عرفة - 00:16:30

في الاماكن الفاضلة الدعاء فيها مؤكد الامر التاسع الحالة التاسعة في حال الكرب المرأة في حال مخاضها مصيبة الدعوة. الله. لان قلبها متجرد الا من تدعوه. الله اكبر الانسان في حال الكربة والشدة - 00:16:53

قلبه منشغل بالله عن غيره امن يجيئ المضطر اذا دعا. لانه اهمته هذه المصيبة والنازلة والكرية التي هو فيها ولهذا يستطيع الانسان بالمجاهدة والمداومة ان يجعل كل دعائه بهذه المثابة - 00:17:12

دعوة مضطر دعوة مكروب دعوة متوجه الى الله سبحانه وتعالى اسئل الله العظيم من فضله ان يعيننا واياكم على اللهم امين. وان يوفقنا لاجابته اللهم امين في في ممکن نصف دقيقة كذا ما الذي يمنع الاجابة؟ اجابة الدعوة. مما يمنع الاجابة القلب الاهي - 00:17:28

اما يمنع الاجابة المطعم الحرام والمكبب الحرام يمد يديه يا رب يا ربى ومطعمه حرام مكببه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك مما يمنع الاجابة الدعاء بالاثم اللهم اعني على شرب الخمر - 00:17:47

على فعل الفاحشة على كذا الدعاء بقطيعة الرحم اللهم عليك بفلان وعلان من غير وجه حق اعظم ما يمنع اجابة الدعاء ان يدعو غير الله ان يشرك مع الله غيره في الدعاء - 00:18:03

الله المستعان. فيقع في الشرك ولا يتحقق له دعاء. الله المستعان. نسأل الله عز وجل ان يعصمنا يا شيخ وان يوفقنا للدعاء المستجاب. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولجميع اخواننا المسلمين. اللهم امين. شakra لكم. والشكر موصولا لكم مشاهدينا الكرام هنا. انتهت هذه الحلقة من - 00:18:19

برنامج حلاوة الايمان وما زال برنامجنا مستمرا التقييم على خير. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى مغفرة من ربكم وجنة وجة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذى ذلك فضل الله يؤتىيه من يشاء - 00:18:35

- 00:19:16